مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3761
01-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مع اشتداد الاشتباكات. إيقاف الدوام بمدارس الأونروا في مخيم درعا

- أهالي مخيم حندرات يطالبون بالانتفاع من منازل ذويهم
- مخيم جرمانا. مُنظِّمات كهربائية جديدة لحل مشكلة المياه
- الكلاب الضالة مصدر قلق لأهالي مخيم سبينة

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في درعا أن اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة دارت صباح اليوم في حي طريق السد بالمدينة وتتواصل بشكل متقطع.

وعلى وقع هذه الاشتباكات قامت مدارس وكالة الأونروا بإيقاف الدوام المدرسي خشية تعرض الطلاب والمدرسين لإصابات بسبب كثافة إطلاق النار بين طرفي المواجهة.

من جانبهم أعرب أهالي المخيم عن تخوفهم من توسع دائرة الاشتباكات وسقوط ضحايا بين المدنيين وتعطل كافة مناحي الحياة بما فيها المدارس مع إعلان حظر التجوال.

وحسب مراسل مجموعة العمل فإن الفصائل المتقاتلة تنقسم بين مؤيدين للقوات الروسية والحكومة السورية وآخرين رافضين لجميع التسويات مع السلطات السورية والأجهزة الأمنية التي يعتبرونها مسؤولة عن المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين طيلة السنوات العشر الماضية.

ويوجه نشطاء أصابع الاتهام لجهاز الأمن العسكري بنقل قادة وعناصر تنظيم داعش من منطقة لأخرى بهدف تصاعد عمليات القتل والاشتباكات بين أبناء محافظة درعا، وتسهيل حركة قادة التنظيم في المحافظة.

في شأن آخر طالب أهالي مخيم حندرات المُدمرة منازلهم الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب منحهم الموافقة على الانتفاع من منازل ذويهم وأقاربهم المسافرين خارج سوريا.

وأوضح الأهالي في الرسالة التي وجهوها إلى الهيئة العامة أنهم بحاجة الحصول على موافقتها من أجل الانتقال إلى منازل أقاربهم المدمرة جزئياً والتخلص من تكاليف الإيجارات التي زادت من الأعباء المالية المترتبة عليهم.

وذكر الأهالي في رسالتهم أن هذه الخطوة ستزيد من فرص قيام وكالة الأونروا بترميم المنازل التي سيقطنون فيها، خاصة بعد قيام الأخيرة بعملية مسح للمنازل القابلة للترميم.

وأشار الأهالي إلى ضرورة تسهيل منح الموافقة والايعاز للدائرة التابعة للهيئة في حلب بإعطاء وثيقة حق الانتفاع للأقارب دون الحاجة لمراجعة أي جهة رسمية أخرى عدا الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب.

وأكد الأهالي أنه في حال عدم منح هذه الوثيقة سيكون موضوع الترميم فاشل، لأنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعودة أهالي المخيم إلى المنازل.

وتعهد المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين "قاسم محمد حسين" خلال زيارة سابقة للمخيم بالعمل على تأهيل المنازل المتضررة في درعا بشكل كامل، وإصلاح 82 منزلاً في مخيم حندرات من المنازل القابلة للسكن.

في سياق آخر قامت لجنة العمل الخيري التابعة لهيئة إغاثة الشعب الفلسطيني في مخيم جرمانا بتركيب وصيانة مُنظِّمات ولوحات كهربائية لوحدة المياه المُغذية للمخيم.

وقامت الورشة بتركيب مُنظِّمات كهربائية عدد 3 استطاعة كل واحد منها 10 آلاف شمعة وصيانة 3 مُنظِّمات استطاعة كل منها 15 ألف شمعة، إضافة لتبديل لوحات كهربائية خاصة بالمولدات.

وحسب نشطاء يأتي تحرك لجنة العمل الخيري بعد مطالبات الأهالي بضرورة إعادة ضخ المياه بعد توقفها لأكثر من شهرين، وهو ما زاد من الأعباء المالية المترتبة عليهم نتيجة اضطرارهم لشراء المياه من الصهاريج المتنقلة.

من ناحية أخرى اشتكى أهالي مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين من انتشار الكلاب الشاردة بأعداد كبيرة في شوارع المخيم، وهو ما تسبب بحالة من الهلع والخوف لدى النساء والأطفال.

وطالب الأهالي الجهات المعنية بأخذ دورها ومعالجة المشكلة قبل أن تتفاقم وتصبح الكلاب أكثر شراسة، كما حدث في العديد من المناطق السكانية التي انتشرت فيها الكلاب وباتت مصدر قلق وخوف.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم "إن الكلاب الشاردة باتت تشكل خطراً كبيراً خاصة مع ساعات الصباح الباكر، وكاد أحد الكلاب يهاجم طفلاً صغيراً في المرحلة الابتدائية لولا تدخلي أنا وبعض المارة"، فيما أوضحت إحدى السيدات أن الكلاب قامت بمهاجمة السيارة التي كانت تستقلها في الصباح الباكر.

ويعيش أهالي مخيم سبينة أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة مع نقص شديد في الخدمات الأساسية وانعدام البنى التحتية، ناهيك عن انتشار البطالة والعديد من الآفات الاجتماعية.